انتصارات الجيش شمالاً في مسار تصاعدي.. وصور «الجولاني» تُحرق

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قوات الجيش السوري بالقرب من مدينة خان شيخون (أ ف ب)

التطورات الميدانية المتسارعة التي يشهدها ريفا إدلب وحماة، تواصلت أمس في مسار تصاعدي لمصلحة الجيش العربي السوري الذي أحكم الحصار على جيوب الإرهابيين في ريف حماة الشمالي ونقطة المراقبة التركية، وسيطر على تل ترعي الإستراتيجي وخراج التمانعة بريف إدلب الجنوبي، ما مكنه من دخول خان شيخون وبدء عملية التمشيط فيها.

وأفاد مراسل «الوطن» في حماة بأن «الجيش شدد خناقه على من تبقّى من إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معه بجيوب ريف حماة الشمالي، عبر فرض سيطرته على تل ترعي الإستراتيجي بريف إدلب الجنوبي، والذي يبعد عن خان شيخون مسافة ٧ كم فقط، ما جعل مواقع الإرهابيين في جيوب ريف حماة الشمالي مكشوفة نارياً وسهلة الاستهداف».

بدوره بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش وفي خطوة مفاجئة اتجهت نحو مورك بريف حماة الشمالي، حيث نقطة المراقبة التركية التاسعة المحاصرة من جهة تل ترعي وسيطرت حتى ساعة إعداد هذه المادة على طريق مورك.

وأشارت مصادر أهلية لـمراسل «الوطن»، أن بعض الفعاليات والأهالي أجروا مباحثات مع الجانب التركي «لإبقاء نقطة المراقبة التركية في مورك على وضعها الحالي، حيث أن النظام التركي مصر على فتح طريق إمداد إلى النقطة من جهة الطريق الدولي «m5» الذي يمر من خان شيخون».

وأكدت المصادر أن أهالي مورك يرفضون رفضاً قاطعاً أي وجود لأي جندي تركي على أرض مدينتهم بعد أن يحررها الجيش من تنظيم «النصرة» وحلفائه.

الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» من جانبه، ذكر أن الجيش العربي السوري دخل خان شيخون بريف إدلب، وبدأ عملية التمشيط بعد انسحاب معظم الإرهابيين منها.

وأوضح الموقع أن دخول وحدات الجيش خان شيخون جاء بعد استعادة سيطرتها على تل ترعي وخراج التمانعة شرق خان شيخون، والتقائها مع القوات المتمركزة على الطريق الدولي إلى شمالها، ما أدى إلى إكمال الطوق على بلدات اللطامنة وكفر زيتا ومورك، في ريف حماة الشمالي وخان شيخون.

ونقل الموقع عن مصدر عسكري تأكيده، أن ما تبقى من إرهابيين في ذلك الجيب تجمعوا في مورك، حيث توجد نقطة المراقبة التركية.

وبدأ الجيش منذ أكثر من شهر عملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على المنطقة، إذ استعاد بلدات وتلال إستراتيجية، أهمها تل ملح والجبين في ريف حماة الشمالي، مما مهد للسيطرة على الهبيط وكفرعين في ريف إدلب الجنوبي.

في الأثناء، شن الطيران الحربي غارات مكثفة على نقاط للإرهابيين في التمانعة وجرجناز والغدفة ومعرشورين ومعرة النعمان والتح والدير الشرقي وتلمنس ومعرة الصين والبشيرية وحزارين وحرش بسنقول وسراقب وحيش والشيخ دامس وصهيان وركايا وتحتايا وبسيدا وكفر سجنة بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بدوره أقر بأن الجيش سيطر على تل ترعي، بعد اشتباكات عنيفة مع «النصرة»، وقتله لـ١٢ إرهابياً خلال تلك الاشتباكات.

بموازاة ذلك، ردت الطائرات الحربية أمس بشكل غير مباشر، على التهديد الذي أطلقه وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو، على خلفية استهداف سلاح الجو السوري أحد الأرتال التركية جنوب إدلب والذي كان متجهاً لإنقاذ إرهابيي «النصرة» المهزومين، من خلال استهدافها بعدة غارات جوية محيط نقطة المراقبة التركية التاسعة في مورك المحاصرة، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وكان جاويش أوغلو قد تحدى دمشق وموسكو بالقول: «إن تركيا لا تنوي سحب نقطة المراقبة التركية التاسعة في ريف حماة إلى أي مكان آخر».

على صعيد متصل، تداول ناشطون مقطع فيديو بحسب قناة «الميادين، يظهر حرق صور متزعم تنظيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني في مدينة إدلب بعد انهيار دفاعات إرهابييه في خان شيخون.

ونقلت القناة عن ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي قولهم: «إن ما تبقى من مسلحي جبهة النصرة في ريف إدلب الجنوبي يطلبون النجدة ويعترفون أنهم باتوا محاصرين».

رسائل الجيش السوري وصلت.. واجتماع روسي تركي لمناقشة مصير نقاط مراقبة الأخيرة

الوطن - وكالات

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره التركي جاويش أوغلو في موسكو (أ ف ب – أرشيف)

فيما واصل الجيش العربي السوري سحقه للإرهابيين المدعومين من النظام التركي في ريفي حماه الشمالي وإدلب الجنوبي، اتضحت مضامين الرسائل التي خطت بالنار على الأرض، فتحركت أنقرة باتجاه موسكو لبحث مصير نقاط مراقبتها، على حين اعتبر رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الجنرال فلاديمير شامانوف أن ما تقوم به قوات النظام التركي في إدلب لا يتوافق مع اتفاق سوتشي.

وعقد أمس اجتماع روسي تركي ويبدو أنه جاء بطلب من أنقرة، وأتى بعد إرغام الجيش العربي السوري رتل النظام التركي القادم لنجدة الإرهابيين في خان شيخون على التوقف، ومحاصرة نقطة مراقبة لهذا النظام في ريف حماة الشمالي، وتأكيد دمشق وموسكو أنهما ماضيتان لتنفيذ اتفاق «سوتشي» بالنار، وأصبحتا في حل من تفاهماته.

بحسب وكالة «سانا» للأنباء، اعتبر رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي، أن ما تقوم به قوات النظام التركي في إدلب لا يتوافق أبداً مع اتفاق سوتشي المعلن عنه في أيلول العام الماضي.

وأشار شامانوف إلى أن الجانب الروسي أعلن مراراً عن وجود اختلافات في الآراء مع الجانب التركي بخصوص ما يقوم به في إدلب وتم تحذيره مراراً من تداعيات ممارساته هناك.

على خط موازٍ، ذكرت مواقع إلكترونية داعمة للإرهابيين أن وفداً تركياً روسياً اجتمع أمس لمناقشة إطباق قوات الجيش العربي السوري الحصار على مناطق ريف حماة الشمالي، التي تضم نقطة مراقبة تركية.

ونقلت المواقع عن القيادي في ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلها النظام التركي من مرتزقته في الشمال، المدعو أبو صبحي نحاس أن هدف الاجتماع بحسب ما حاول الترويج له «بحث وقف إطلاق النار في المنطقة، ومصير مدينة خان شيخون» التي دخلها الجيش وبدأ بتمشيطها.

وأكد نحاس، الرتل العسكري التابع للنظام التركي والذي تعرض لهجوم من قبل الطيران الحربي السوري والروسي في مدينة معرة النعمان جنوب إدلب، ما زال متوقفاً في قرية معر حطاط جنوب معرة النعمان، بانتظار نتائج الاجتماع.

كما أشار إلى أن المسلحين ما زالوا حتى الآن موجودين في مناطق ريف حماة الشمالي ولم يغادروها.

من جانبه، نقل موقع «العربي الجديد» الإلكتروني القطري الداعم للتنظيمات الإرهابية عن مصادر مطلعة في إدلب، زعمها أن «التوجه في هذه المفاوضات هو نحو الإبقاء على نقطة المراقبة التركية في مورك مع إقامة نقطتي مراقبة جديدتين في شمالي خان شيخون وغربها».

وبحسب الموقع، فإنه في مقابل ذلك «يتم التفاوض على فتح طريق دمشق حلب الدولي» الذي يقع جزء منه ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية.

وأشار الموقع إلى أن مصادر في المعارضة أفادت بدورها بأن النظام التركي «يصرّ خلال المفاوضات التي تجري حالياً مع الجانب الروسي على فتح طريق إمداد إلى النقطة التركية في مورك من جهة الطريق الدولي «إم ٥» الذي يمر من خان شيخون وتل النمر».

وكان وزير خارجية النظام التركي، مولود جاويش أوغلو، وعد خلال اجتماعه مع وفد من «الائتلاف» المعارض، الذي يتخذ من تركيا مقراً له، أول من أمس، بـ«العمل على إيقاف الهجمات على إدلب وتهدئة الوضع فيها».

وبحسب مزاعم جاويش أوغلو، فإن نظامه «لا ينوي سحب نقطة المراقبة التاسعة (مورك) إلى مكان آخر»، بعد تقدم قوات الجيش في خان شيخون وحصارها في مدينة مورك.

أميركا والعالم

ترامب وسباق التسلح

دينا دخل الله

يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعطي الأولوية في برنامجه السياسي والاقتصادي لسباق تسلح جديد مع روسيا، فقد أجرى البنتاغون مؤخراً تجربة على صاروخ متوسط المدى في جزيرة سان نيكولاس في بحر ولاية كاليفورنيا.

ربما كان المتفائلون يظنون أن انسحاب ترامب من معاهدة حظر الصواريخ متوسطة المدى مجرد «دلال دبلوماسي» هدفه الضغط على موسكو كي ترضخ لتنازلات في بعض مفاصل السياسة الدولية، لكن الأمر على ما يبدو أكثر جدية.

الإسراع في التجربة الصاروخية المذكورة يؤكد أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تحقيق أهداف أوسع من مجرد الضغط على موسكو.

ربما كان الهدف الأول هو إيجاد شرخ بين روسيا وأوروبا، ذلك لأن السباق في إنتاج هذه الصواريخ يهدد أمن أوروبا القريبة من روسيا ولا يهدد أميركا، بدليل أن ترامب حافظ على معاهدات الصواريخ طويلة المدى.

اليوم تجد روسيا نفسها بين نارين، فإذا قامت بالرد على أميركا وأجرت تجارب لإنتاج الصواريخ القصيرة والمتوسطة تكون قد أزعجت أوروبا مع العلم أنها تتطلع إلى تعزيز العلاقات مع القارة العجوز في إطار التوجه نحو تكامل روسي أوروبي في مجال الاقتصاد. أما إذا لم تكترث روسيا بالتصرف الأميركي فهذا يعني أن دفاعها سيكون قاصراً.

إضافة إلى ذلك يعمل ترامب ليس على إبعاد أوروبا عن روسيا فقط وإنما على ابتزاز الأوروبيين أيضاً، إذ إنهم سوف يجدون أنفسهم مضطرين لشراء الصواريخ الأميركية القصيرة والمتوسطة.

وترامب بذلك يحقق أمرين، أوروبا ستضطر لتعزيز حلفها الأمني عبر الناتو مع واشنطن، وترامب سوف يرضي لوبي كارتيلات إنتاج السلاح في كاليفورنيا، وهذا الأمر الأخير يحتاجه ترامب بشكل كبير في معركته الانتخابية الحاسمة العام القادم، ومن المعروف أن تأييد منتجي السلاح له عامل مهم جداً في الانتخابات.

أما بخصوص روسيا فهناك قاعدة أميركية شهيرة تقول إنك إذا أردت أن تفقر المجتمع الروسي فافرض عليه سباق تسلح قاس، عندها ستذهب مليارات الروبلات من برامج التنمية إلى إنتاج السلاح الذي هو، في النهاية، لا يسمن ولا يغني من جوع!

هكذا تعامل فرسان «سباق التسلح» الأميركيون من أيزنهاور وحتى ريغان مع الاتحاد السوفيتي. لقد فرضوا عليه سباق تسلح مجنون مما اضطر موسكو إلى اقتطاع قسم كبير من ميزانيتها لتمويل إنتاج السلاح بدلاً من إنتاج الطعام.

اليوم يعيد ترامب التجربة مع روسيا. صحيح أن روسيا اليوم لم تعد اشتراكية ذات توجيه مركزي للاقتصاد، لكن النتيجة هي نفسها فمازالت الدولة مضطرة إلى تمويل سباق تسلح جديد حارمة بذلك الخدمات العامة من جزء كبير من التمويل.

اعتبر أن لجوء واشنطن للحوار مع بلاده يعكس إخفاق مخططاتها ومؤامراتها

السفير الفنزويلي: علاقاتنا الاقتصادية مع سورية لم تتأثر بإجراءات أميركا القسرية

سيلفا رزوق

أكد سفير فنزويلا لدى دمشق خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس، أن العقوبات الاقتصادية الأميركية بحق بلاده لم تؤثر في العلاقات والتعاون الاقتصادي مع سورية على الإطلاق.

السفير الفنزويلي الذي كان يرد على سؤال لـ«الوطن»، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البعثة الدبلوماسية الفنزويلية بدمشق، أشار إلى أن مشاركة فنزويلا في معرض دمشق الدولي والذي سيبدأ الأسبوع القادم ستكون واسعة على مستوى القطاع الخاص وحتى على مستوى الشركات الحكومية، معبراً عن ثقته بأن هذه المشاركة ستؤتي ثمارها وسينتج عنها الكثير من الأمور الايجابية.

وفي رده على سؤال آخر لـ«الوطن»، أوضح السفير الفنزويلي أن الحملة العالمية لجمع التواقيع ضد إجراءات الرئيس الأميركي دونالد ترامب والتي ستسلم للأمم المتحدة، تهدف إلى لفت أنظار العالم للعقوبات الموجهة ضد الشعب الفنزويلي أساساً، وليس الحكومة والتي تصل لدرجة جرائم ضد الإنسانية.

ولفت إلى أن الحملة تهدف أيضاً إلى إظهار الحقيقة للعالم، بأنه ورغم الخوف الذي تحاول الولايات المتحدة بثه في كافة أنحاء العالم هناك الملايين من الأشخاص في شتى أنحاء العالم ينددون بهذا الإجراء، وقاموا بالتوقيع والمشاركة في هذه الحملة للتنديد بكافة القرارات الأميركية ضد فنزويلا.

وكشف السفير الفنزويلي في رده على سؤال لـ«الوطن» أيضاً عن اتصالات تجري حالياً بين الولايات المتحدة وفنزويلا، معتبرا أن لجوء واشنطن إلى الحوار مع فنزويلا يعكس إحباطها من المعارضة التابعة لها، في تحقيق المخططات التي أرادتها أميركا، ولذلك قررت واشنطن أخذ زمام المبادرة عبر فرض عقوبات اقتصادية على الشعب الفنزويلي.

وقال: «الاتصالات الجارية والتي أكدها الرئيسان الفنزويلي والأميركي تعكس الفشل الأميركي حتى الآن، ولذلك رأت واشنطن أنه لا يوجد حل سوى بالحوار والتواصل للوصول لحل كافة الخلافات، معتبرا أن «الحقيقة التشافيزية» هي قوة على الأرض في فنزويلا والجيش يقف مع الشعب والشعب يقف مع الرئيس ولن تسمح فنزويلا في أي وقت رغم انفتاحها على الحوار بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وبين السفير الفنزويلي، أن الإجراءات القسرية التي فرضها ترامب على عدد من الدول تستهدف الشعوب التي تناهض مخططات واشنطن وترفض الخضوع وسياسة الهيمنة، موضحاً أن العقوبات الأميركية على بلاده تهدف لترهيب الشركات التي تسعى لإقامة علاقات مع فنزويلا، وفرض حصار كامل على مختلف مناحي الحياة من بينها قطاعات الصحة والغذاء.

ولفت إلى أن فنزويلا تقيم علاقات مهمة مع العديد من الدول منها روسيا والصين وإيران وسورية، وهي مستمرة بالسير على النهج ذاته لتعزيز العلاقات مع الحلفاء وعلى مختلف الأصعدة، موضحاً أن فنزويلا عززت تحالفاتها مع تلك الدول وأوجدت آليات بديلة لإبطال مفعول الإجراءات الأميركية القسرية الأحادية الجانب.

وأكد، أن معظم الشعب الفنزويلي يدعم الحكومة الشرعية في البلاد، وأن فنزويلا منفتحة على الحوار ومستمرة في طريق الدبلوماسية لإيجاد حلول سلمية للأزمة التي تواجهها بما يتوافق مع مبادئ القانون الدولي واحترام سيادة الدول وحق الشعب الفنزويلي في تقرير مصيره، مبيناً أن الاتصالات جارية مع الولايات المتحدة، ولكن لن يتم السماح بأن يكون الحوار وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا.

ودعا السفير الفنزويلي، السوريين إلى المساهمة في حملة «كفى ترامب» التي تهدف لجمع تواقيع للتنديد بالإجراءات الأميركية ضد بلاده، ولإيصال صوت كافة شعوب العالم الرافضة لـ«التصرفات الجنونية» للإدارة الأميركية، والتي تخلق لنفسها كل يوم عدوا دولياً جديداً، ومحاولتها ترهيب الشعب الفنزويلي وإخضاعه باستهدافها لقمة عيشه.

UNDP
Empowered lives.
Resilient nations.

PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR- ITB-092-١٩)

Invitation to Bid

Rehabilitation of Electricity Network in Aleppo & Deir Ezzor Governorates in three Lots-Syria

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Mandatory Site Visit for Aleppo will be 27th August 2019 at 12:00 N

Mandatory Site Visit for Der-Ezzour will be on ٢٨th August 2019 at 10:00 AM

Bids shall be submitted by ٥th September 2019, ١٤:00 PM Damascus time.

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

UNDP
Empowered lives.
Resilient nations.

إعلان استدراج عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
SYR-ITB-092-١٩
دعوة لتقديم عروض

إعادة تأهيل شبكة الكهرباء في حلب ودير الزور
(بثلاث مجموعات) - سورية

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

زيارة الموقع الإلزامية لمدينة حلب ستكون في ٢٧ آب ٢٠١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً توقيت دمشق
زيارة الموقع الإلزامية لمدينة دير الزور ستكون في ٢٨ آب ٢٠١٩ الساعة العاشرة صباحاً توقيت دمشق

آخر يوم لتقديم العروض ٥ أيلول ٢٠١٩، ٠٢:٠٠ بعد الظهر توقيت دمشق.

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria